حسابهم يوم القيامة وهم في غفلة عنه
معرضون عن الماهب له بالايمان ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث شيا قشيا اي لفظ
قران الا استمعوه وهم يلعبون يستهزؤن
لاهية غافلة قلوبهم عن معناه واسروا
النجوى اي الكلام الذين ظلموا بدل من واو
اسروا النجوى هل هذا اي محمد الا بشر مثلكم
فما ياتي به سحر افتاتون السحر تبصرون
وانتم تبصرون تعلمون انه سحر قال لهم
ربي يعلم القول كاينا في السما والارض وهو
السميع لما استروه العليم به بل للانتقال
من غرض الى اخر في المواضع الثلاثة قالوا
فيما ياتي به من القران هو اضغاث احلام
اخلاط ارها في النوم بل افتراه اختلقه بل
هو شاعر فما ياتي به شعر فليات ايتنا بايه
كما ارسل الاولون كالناقة والعصا والبد
قال تعالى ما امنت قبلهم من قرية اي اهلها

اهلكناها بتكذيبها اياها من الايات افهم
يومنون لا وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي
وفي قراءة بالنون وكسر الحا اليهم لا ملايكة
فاسيلوا اهل الذكر العلما بالتوراة والانجيل
ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه
وانتم الى تصديقهم اقرب من تصديق المومنين
بهم وما جعلناهم اي الرسل جسدا بحيث
اجسادا لا يا كلون الطعام بل يا كلونه وما
كانوا خالدين في الدنيا ثم صدقناهم الوعد
بانجايهم فانجيناهم ومن نشا اي المصدقين
لهم واهلكنا المسرفين المكذبين لهم لقد
انزلنا اليكم يا معشر قريش كتابا فيه ذكركم
لانه بلغتكم افلا تعقلون فتومنون به وكم
قصمنا اهلكنا من قرية اي اهلها كانت ظالمة
كافرة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما
احسوا باسنا اي شعروا هلاكها القرية بالاهلاك
اذا هم منها يركضون يهربون مسرعين

Copyright © King Saud University